المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 2013-10-04 العدد 4825
12

«منتدى مخاطر التشغيل في الاقتصاد الرقمي»: مكافحة الجريمة الإلكترونية

عقدت شركة «داتا اند انفستمنت كونسلت ليبانون» بالتعاون مع الهيئة الناظمة للاتصالات مؤتمرها الدوري عن «المخاطر التشغيلية للاقتصاد الرقمي ومحاذير الامن السيبراني»، في فندق الكراون بلازا، بحضور حشد من المتخصصين في القطاع المصرفي وقطاع الاتصالات وهيئات من المجتمع المدني.

استهل المؤتمر بكلمة افتتاح لمدير عام «داتا اند انفستمنت» معن البرازي، اشار فيها الى «تعاظم حالات الجريمة الالكترونية كما ونوعا وازدياد حالات الكره الاجتماعي عوضا عن التواصل الاجتماعي عقب كل حادثة امنية او سياسية او معيشية تحصل في البلاد»، واكد «ان الجريمة الالكترونية أضحت تأخذ اشكالا متعددة ومظاهر «مغلفة»»، وقال: «ان العناية الالهية وخبرة المصارف اللبنانية استطاعت ان تنقذ الحسابات المصرفية مؤخرا من خطر فيروس «غوس» الذي ضرب المنطقة اوائل العام».

وأعلن «أن الشركات اللبنانية الكبرى لا تملك خطة بديلة لاي عملية قرصنة سيبارية»، لافتا الى «ان تشابك الصلاحيات بين اجهزة الرقابة ولا سيما الامنية والادارية منها قد ادى في الاونة الخيرة الى ازدياد حالات القمع للحريات عوضا عن تنظيمها وتحديد صلاحيات الاجهزة المختصة ضمن القوانين المرعية الإجراء».

من جهته، قال المدير العام لوزارة العدل عمر الناطور «نواجه في مجتمعاتنا اليوم العديد من الاخطار والمشاكل التي تنشأ بشكل تلقائي مع التطور الحضاري والتقني. دخلت المعلوماتية عالمنا دون اي قيد ما ادى الى تفشي الجريمة الالكترونية بشكل ملحوظ، وجب في هذه الحالة سن القوانين التي ترغم المجرمين على التزام حدودهم، ولكننا وجدنا ان عائقا يواجه هذه القوانين متمثل بالتطبيق الفعلي والفعال لهذه القوانين، كونها مستجدة وحديثة لجرائم غير معهودة وليست كغيرها من الجرائم، فكان من اهم خطوات تطبيق هذه القوانين هو توعية الناس بالجرائم الالكترونية».

واضاف «دق ناقوس الخطر بحيث ان المعلومات المتوافرة بقيت دون حراسة او قيد، فظهرت الجرائم الالكترونية التي أتت لتنبه المجتمعات على عظيم خطرها، حيث ان مجالها توسع وظهر محترفوها يسرقون ويخربون ما ادى بالمجتمعات الى الاقرار بوجوب اخذ موقف صارم تجاههم واللجوء السريع الى ايجاد الحلول، التي كان جوهرها هو معرفة ماهية الجريمة الالكترونية والغرض منها ومعرفة صورها وكيفية الوقاية منها ومن اصحابها».

وأشار الى ان «لبنان يحاول الاستفادة من خبرات الدولة التي تخوض الحروب المشار اليها اعلاه، وبالتالي انشئت وحدات متخصصة في اكثر من قطاع عام تعمل على مكافحة الجريمة الالكترونية ومعاقبة مرتكبيها.الا ان ما يعيق فعالية هذه الاجهزة هو فتوة القوانين التي ترعى هذه الاعمال وروح الابتكار التي يتمتع بها من يقوم بهذه الاعمال فضلا عن نشر المعلومات ومواظبة الفرد على البحث عن طرق جديدة للحصول على المعلومات تمهيدا لنشرها».

اما المدير التنفيذي للهيئة الناظمة للاتصالات عماد حب الله، فقد أشار الى «ان الاتحاد الدولي للاتصالات قد حدد أبرز المخاطر التي تواجه مستخدمي خدمات الانترنت»، مشيرا الى ان «الاتحاد أعد مع الاتحاد الأوروبي توصيات وسياسات عديدة للوقاية من هذه المخاطر أهمها: نشر التوعية، تحفيز الاستخدام المسؤول للانترنت، تحديد المخاطر ومكامن الضعف اضافة الى اعداد ميثاق خاص بالتعاون مع الهيئات المنظمة والخبراء في هذا المجال».

وعدد حب الله بعض نشاطات الهيئة، وقال «انها تعنى بحماية حقوق مستهلكي خدمات قطاع الاتصالات وتحفيز الاستخدام المسؤول لشبكة الانترنت، فقد تدعم الهيئة بشكل كامل عملية نشر التوعية نظرا لأهميتها في الحماية ومساهمتها في خلق مجتمع مثقف ملم بجميع المخاطر التي قد تواجه متصفحي شبكة الانترنت وتتوافر أمامه جميع الأدوات التي تخوله التحلي بالمواطنة المسؤولة».

وختم حب الله، مؤكدا ان «التوعية ووضع خطة اعلامية من الوسائل الأكثر تأثيرا، الهدف منها التأثير على اللبنانيين ودفعهم للتصرف بمسؤولية في الفضاء السيبراني عبر اللجوء إلى وسائط التواصل أو الإعلام الاجتماعي وإطلاق حملة إعلانية تلفزيونية بهدف نشر التوعية وفتح أبواب النقاش حول هذا الموضوع في المجتمع اللبناني».

وعرض مدير جودة الخدمة والموافقة على معدات الاتصالات والمقاييس في وحدة تكنولوجيا الاتصالات في الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان سعيد حيدر «لرتكزات حماية الفضاء السيبراني اللبناني ومشروع انشاء مركز الاستجابة لحوادث الكمبيوتر».

وأخيرا تم تقديم لمحة عن مشروع الفريق اللبناني الوطني للاستجابة لحوادث الكمبيوتر والمراحل التي وصل اليها والمعوقات التي ما تزال تعترض تنفيذه كاملا.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"